الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد أساسي مخطط له لخلق جو تعليمي وعملية تعليمية بحيث يطور الطلاب إمكاناتهم بفاعلية. وفقًا (كسمان، ٢٠٢١) التعليم هو استثمار طويل الأجل نحتاج إلى الاهتمام به. في هذا الوقت التعليم في حد ذاته له معنى واسع، فمعنى التعليم لا يزال يتطور من وقت لآخر تبعا للعصرهناك تطور في عالم التعليم لا يفلت من عوامل الحاجة والتوجه في العصر الحديث ، وبالتالي، هناك تأثير للتطورات التكنولوجية على التطورات في عالم التعليم. في التعليم المدارس، عموما تعلم اللغات التي يتم دراستها، احدها اللغة العربية.

لتعلم اللغة العربية دور مهم للغاية في إكساب الطلاب مهارات لغوية جيدة وصحيحة. وقد بُذلت الجهود لتنمية الموارد البشرية في مجال اللغة العربية منذ فترة طويلة في المدارس الإسلامية بدءًا من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية (Kusumadewi et al., 2022).ويتعزز ذلك حقيقة أن الوظيفة الرئيسية للغة هي كوسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي. وفقا لليلي وكوسنواتي (٢٠٢٣)، في كل نشاط لغوي، سيكون الشخص مشاركا كمتتحدث (متحدث/كاتب) وكمتواصل (مستمع/قارئ). العلاقة بين وظيفة اللغة ومهارات الاستماع وثيقة جدا، لأن الطلاب من خلال عملية الاستماع يمكنهم التقاط الرسائل والرد على التفاعلات وفقا لأهدافهم التواصلية.

في تعليم اللغة العربية، هناك أربعة مهارات, وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (أولفا ومحمود، ٢٠٢٤). وترتبط المهارات الأربعة ببعضها البعض ارتباطًا وثيقًا بالتسلسل. تُعد هذه المهارة أحد الجوانب الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب من أجل فهم المحادثات أو القصص أو المعلومات المنقولة باللغة العربية.

تعد مهارة الاستماع من قدرات المرحلة المبكرة التي يجب إتقانها في المهارات اللغوية لأن الاستماع هو وسيلة لتلقي المعلومات التي ينقلها الآخرون حتى هناك إمكانية لتنفيذها في المرحلة التالية، وهي التحدث والقراءة والكتابة (Marini & Turnip, 2021). والغرض من الاستماع هو التقاط أو فهم أو تقدير الرسالة أو الفكرة المضمنة في اللغة المحكية (Kurniaman & Huda, 2019). في مهارة الاستماع، هناك حاجة إلى التركيز والتركيز الكاملين حتى تكون الرسالة أو المعلومات المنقولة مفيدة للمستمع وهناك إمكانية لإعادة سردها شفهيا وكتابة (Aryani, 2021).

لكن في تعليم اللغة العربية، لا تزال مهارة الاستماع تعد صعبة، بل ويعتبرها الطلاب مملة أحيانا. يعتبر تعليم اللغة العربية صعبا لدى بعض أفراد المجتمع الإندونيسي، ومن أسباب ذلك أن طريقة التدريس غير متنوعة في تقديم مواد اللغة العربية (Kusumadewi at al., 2022). ويحدث هذا بسبب عدة عوامل، وهي تعقيد مادة اللغة العربية، وضيق الوقت والمعلمين في تطوير المادة نفسها مما يجعل هذه المادة العربية أقل تفضيلًا لدى الطلاب في بعض الأحيان. إن قدرة المعلم على إدارة الصف تحدد إلى حد كبير نتائج التعليم التي ستحدث، فكلما كان المعلم مبدعًا في إدارة الصف، كلما كانت عملية التعليم مثالية (Bunayar,

(2021 بالإضافة إلى ذلك، فإن العامل الرئيسي الذي يعيق هذه المادة العربية في الواقع هو عدم كفاءة الطالب في إتقان اللغة العربية نفسها (Jailani & Huda, 2023).

أحد الجهود المبذولة لتجاوز هذه العوامل المختلفة المعيقة هو استخدام وسائل التعلم. فوسائل التعليم تعد وسيلة تربوية هناك استخدامها للمساعدة في عملية التعليم والتعلم، وكذلك لتنمية دافعية التعلُّم لدى الطلاب. (Marini & Turnip, 2021). من هناك ملاحظة أن استخدام وسائل التعليم هو أحد جهود المعلم لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، لأن هناك أوقات يواجه فيها المعلمون أثناء عملية التعليم والتعلم طلابا كسالى أو يشعرون بالملل والضجر وما إلى ذلك (Aryani, 2021). ومن بين الوسائل الفعّالة استخدام وسيلة القصة المصورة.

تماشيا مع الظاهرة التي وصفت سابقا، تم العثور على حالة مماثلة أيضا في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون. حاليا، لا يزال هناك مجال لتحسين الاستخدام الفعال وتحديد وسائل التعلم التعليمية. كما أن نقص التنوع الأقصى في وسائل الإعلام يؤثر أيضا على تراجع حماس الطلاب، بحيث يشعرون أحيانا بالملل أو النعاس في الصف. لذلك، هناك حاجة إلى وجود وسائط تعليمية أكثر إثارة وتفاعلية. الهدف هو تسهيل الاستماع للطلاب بسهولة أكبر، حتى يمكن تجاوز العقبات في فهم المادة بشكل صحيح.

كشفت نتائج مقابلة الباحث مع أحد معلمي اللغة العربية في مدرسة دار الحكام المتوسطة في ١٢ مارس ٢٠٢٤، أن استخدام الوسائل في عملية التعليم نادرًا ما يتم إلا نادرًا جدًا. فمعظم التعلم يعتمد فقط على وسائل الكتاب

المدرسي دون أي وسيلة مساندة قد تحفز الطلاب إلى أقصى حد، وكذلك نقص اهتمام بعض الطلاب بتعلم اللغة العربية. ونتيجة لذلك، تميل مهارة الاستماع لدى الطلاب إلى التخلف بسبب عدم وجود تنوع في أساليب التعليم المستخدمة.

استنادا إلى سلسلة من مراجعات الأدبيات وتحديد الدراسات السابقة، من الواضح أن استخدام الوسائط البصرية له سجل إيجابي، لكنه لا يزال يترك فجوة علمية تتطلب المزيد من الاستكشاف. الفارق يكمن في غياب صياغة مثبتة لمدى تأثير تقنية رسم الصور حصريا على وتحسين حدة مهارات الاستماع العربية للطلاب على مستوى مدرسة تساناوية، خاصة في ظل غياب التنوع التعليمي التقليدي. هذا البحث في موقع استراتيجي لسد هذه الفجوة العلمية من خلال صياغة أسئلة بحثية حول مستوى أهمية تأثير وسائط السرد الصوري على المحرة (Hasanah 2023). لذا، تكمن جدة هذه الدراسة في الجهود الملموسة لتخفيف حواجز الاستماع من خلال التدخل البصري في بيئة في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون.

وبناء على الوصف أعلاه، ومن أجل مساعدة المعلمين في حل مشكلات التعليم، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان ''**تأثير وسيلة القصة المصورة في ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون**''.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استنادا إلى خلفية المشكلة، فتحديد المشاكل التي تنشأ من جوانب مختلفة، بما في ذلك

أ. قلة اهتمام ودافعية بعض الطلاب نحو تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع.

ب. ليس جميع الطلاب يمتلكون مهارة استماع جيدة في اللغة العربية.

ج. قلة استخدام الوسائل التعليمية في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل.

د. قلة استغلال الوسائل التعليمية المتاحة.

هـ. لم يستخدم المعلم بعد وسيلة القصة المصورة في عملية تعليم اللغة العربية.

و. الوسائل المتاحة غير كافية للمساعدة في تطوير مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون.

٢. حدود البحث

لتجنب البحث الواسع وغير الموجه، يقدم الباحث لحدود البحث. أما هذا البحث فتيركز على:

أ. الحدود المكانى

في المدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون, في طلاب الصف الثامن

ب. الحدود الزمانى

تم إجراء هذا البحث لمدة ٣ أشهر، بدءًا من مارس إلى مايو ٢٠٢٥.

ج. موضوع التحليل

التركيز على مهارة الاستماع لدى الطلاب من خلال وسيلة القصة المصورة في مادة اللغة العربية للصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون.

٣. اسئلة البحث

أ. الى أي مدى مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون قبل تطبيق وسيلة القصة المصورة؟

ب. الى أي مدى مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون بعد تطبيق وسيلة القصة المصورة؟

ج. الى أي مدى تأثير وسيلة القصة المصورة في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

أ. لمعرفة مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون قبل تطبيق وسيلة القصة المصورة.

ب. لمعرفة مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون بعد تطبيق وسيلة القصة المصورة.

ج. لمعرفة تأثير وسيلة القصة المصورة في ترقية مهارة الاستماع الطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكام المتوسطة الإسلامية شربون.

٢. فوائد البحث

أ. الفواعد النظرية

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة مدخلات في تطوير العلوم لاستخدامها كمعلومات، وتضيف نظرة ثاقبة في استخدام وسيلة القصة المصورة في تعليم مهارة الاستماع في مواد اللغة العربية.

ب. الفواعد العملية

١) لقسم تعليم اللغة العربية. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كأرشيف للوثائق ومصدر مرجعي للباحثين المستقبليين.

٢) للمدرسة. يرجى أن يكون هذا البحث أساسا لتحسين برامج التعليم ووضع سياسات تدعم بيئة تعليمية أفضل.

٣) للباحث. يمكن لمعرفة العلاقة بشكل دقيق بين التسويف الأكاديمي ونتائج تعليم الطلاب، وتكون مرجعًا لأساس المعرفة حول التسويف الأكاديمي في مادة اللغة العربية عند التدريس في المدرسة.

٤) للمدرس. يمكن لمعرفة مستوى التسويف الأكاديمي ونتائج تعليم الطلاب حتى الآن، وكذلك العلاقة بينهما، لمساعدة الطلاب على الخروج من عادة التسويف الأكاديمي.

٥) لطلاب. تكون تقييما يتم إجراؤه خلال عملية التعليم مما سيؤدي إلى تحسين الأداء في عملية التعليم وتقليل التسويف الأكاديمي.

UINSSC